

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فأشرف عليه فقال يا عبداً أنت طالم قال الجلواز إن كنت صادقاً فانزل .
حدثنا الحسين بن محمد ثنا علي بن إسحاق الماذراني قال سمعت إبراهيم بن عبدالرحيم يقول
سمعت أبا معمر يقول سمعت ابن عيينة يقول جاءني مسعر فكلمني في إنسان أحدثه فقلت يا أبا
سلمة لو أرسلت إلينا فقال إن الحاجة لنا قال وسمعت أبا معمر يقول قال سفيان إنني كنت
عند مسعر فنظر إلى رجل عليه ثياب جواد نبيل فقال له مسعر أنت من أصحاب الحديث فقال نعم
قال ليس هذا من آلة من طلب الحديث .

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عبدالرحمن عبداً بن عمر
الجعفي قال سمعت جنيد الحمام يقول كان مسعر ينزل إلى من عليه ومعه قليلة صغيرة فيها
ماء ورغيف فيقول يا جنيد تجز شعري وتأخذ شاربتي وتسوي لحيتي وتحلق قفاي وتحجمني بهذا
الرغيف فأقول يا أبا سلمة لا يحتاج إلى هذا فيقول بلى أَرْضِيتَ فأقول نعم قال فأخذ الرغيف
فأجز شعره وأخذ شاربته وأحلق قفاه وأسوي لحيته وأحجمه ويقول صب على هذه القلة فيغسل
محاجمه ثم ينصرف .

حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن حمدويه ثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا
نعيم الأحول يقول لما خرجنا بجنائزة مسعر جعلت أتناول في الطريق فأقول يرجعون إلي
فيسألوني عن حديث مسعر فلما صرت إلى القبر جاء محمد بن بشر العبدي فقعد إلي فذاكر عن
مسعر بسبعة عشر حديثاً لم أسمع منها إلا حديثاً واحداً عن عبدالملك بن عمر عن أبي الصقر عن
عروة عن عائشة قالت ناحت الجن على عمر قال أبو نعيم وكان في ألواحٍ قد درس فذهب فلم
أدخله في حديث مسعر فرجعت من الجنائزة مستخزياً كأنما ديكٍ نقرني أسند مسعر عن غير واحد
من أعلام التابعين فمن روي عنهم ممن وافق اسمه اسم المصطفى A محمد بن عبداً أبي عون
الثقفي سمع جابر بن سمرة ومحمد بن حاطب